الدعم الإسرائيلي لأكراد العراق وإيران

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أُنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 03:09
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/investigation/israel-kurdish-support/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

أولًا: جذور العلاقة (١٩٦٥-٢٠٢٦) 3

السبعينيات: التأسيس العسكري الموثق 3

اعتراف مناحيم بيغن (أيلول/سبتمبر ١٩٨٠) 3

المسار بعد ٢٠٠٣: ثلاثة مستويات 3

ثانيًا: التنظيمات الكردية والفاعلون الميدانيون 3

تحالف المعارضة الكردية الإيرانية 4

القيادة السياسية لأكراد العراق 4

ثالثًا: الشخصيات المركزية في مسار التنسيق 4

رابعًا: جغرافية العمليات ومسارح الانتشار 5

مسرح الداخل الإيراني 5

مسرح محافظة أربيل: الارتكاز العملياتي 6

مسرح السليمانية والممرات الخلفية 6

خامسًا: طبيعة الدعم الإسرائيلي وآلياته 6

سادسًا: التحديات الاستراتيجية والتعقيدات الميدانية 7

خلاصة 7

يتناول هذا البحث الدعم والعلاقات الأمنية والعسكرية بين إسرائيل والأطراف الكردية في العراق وإيران، بالتركيز على معطيات عام 2026 في ظل الحرب الإقليمية المفتوحة وضربات التحالف الأمريكي الإسرائيلي ضد طهران.

أولًا: جذور العلاقة (1965-2026)

تكشف الوثائق التاريخية وسجلات السياسة الخارجية أن التنسيق الإسرائيلي الكردي مرّ بمراحل مفصلية أسّست للواقع الراهن.

السبعينيات: التأسيس العسكري الموثق

تثبت برقية استخبارية أمريكية مؤرخة في 9 آذار/مارس 1970 تفاصيل لقاءات مباشرة جرت في طهران بين ممثلين أكراد ومسؤولين إسرائيليين، تضمنت تعهدات بتزويد المتمردين الأكراد بأسلحة مضادة للطائرات ومدفعية خفيفة وعربات مدرعة، وتدريب طواقم الدبابات. وأكدت مذكرة لمجلس الأمن القومي الأمريكي، صادرة في حزيران/يونيو 1972، أن إسرائيل وإيران والأردن دعموا الأكراد لإشغال الجيش العراقي في الداخل.

اعتراف مناحيم بيغن (أيلول/سبتمبر 1980)

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن علنًا أن بلاده قدمت أسلحة وأرسلت مدربين عسكريين إلى أكراد العراق بين عامي 1965 و1975، وهو الدعم الذي انهار إثر توقيع "اتفاقية الجزائر" عام 1975 بين بغداد وطهران.

المسار بعد 2003: ثلاثة مستويات

تفرّع المسار بعد عام 2003 إلى ثلاثة مستويات:

- سياسي معلن: دعم تل أبيب لاستفتاء استقلال كردستان عام 2017 ودعوات إقامة الدولة.
- تجاري غير مباشر: بيانات شحن نفط الإقليم عبر ميناء جيهان التركي ووصوله إلى مصافٍ إسرائيلية عبر وسطاء تجاريين دوليين.
- أمني مستمر: اتصالات طويلة الأمد توظّف الجغرافيا الكردية حاجزًا متقدمًا ضد الخصوم الإقليميين.

ثانيًا: التنظيمات الكردية والفاعلون الميدانيون

تتوزع القوى الكردية المتفاعلة مع معادلة التنسيق والدعم إلى كتلتين رئيسيتين.

تحالف المعارضة الكردية الإيرانية

أعلنت خمسة أحزاب تشكيل تحالف معارض لإسقاط النظام الإيراني وإقامة إدارة فدرالية، وتضم قوتها الميدانية ما بين 5000 و8000 مقاتل يتمركزون داخل الشريط الحدودي لإقليم كردستان العراق:

- الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (PDKI): بقيادة مصطفى هجري ومحمد نظيف قادر، ويتمركز في قضاء كويسنجق (معسكر آزادي).
- حزب حرية كردستان (PAK): يتمركز في مخيم دارشكران غرب أربيل، ويمتلك أجنحة عسكرية مقاتلة.
- حزب الحياة الحرة الكردستاني (PJAK): الجناح الإيراني المرتبط بحزب العمال الكردستاني، وينتشر في المناطق الجبلية الوعرة في قنديل.
- جمعية كادحي كردستان (كومله): تنتشر مقراتها في وادي آلانة (أربيل) ومناطق زركويز (السليمانية).
- منظمة خبات الكردية وحزب سربستي كردستان: قوتان منخرطتان سياسيًا، وتتحركان للمطالبة بإدارة ذاتية وتنسيق الدعم.

القيادة السياسية لأكراد العراق

تقف قيادتا الإقليم بين الضغوط الإقليمية والتحالفات:

- الحزب الديمقراطي الكردستاني (أربيل): بقيادة مسعود بارزاني، ورئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، ورئيس الحكومة مسرور بارزاني. يخضع لضغوط مكثفة لمنع انزلاق أراضيه منصةً استهداف لإيران، تجنبًا لردود فعل عسكرية مدمرة، مع تمسكه بتعزيز دفاعاته الجوية.
- الاتحاد الوطني الكردستاني (السليمانية): بقيادة بافل طالباني، ويحافظ على قنوات اتصال وثيقة مع طهران للتهدئة وتفادي اتخاذ أراضيه قاعدة لعمليات عسكرية ضد الحدود الإيرانية.

ثالثًا: الشخصيات المركزية في مسار التنسيق

يتقاطع في هذا المسار حضور قيادات سياسية وعسكرية وخبراء استخبارات من أطراف متعددة:

- بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي): يقود التوجه الاستراتيجي الداعي إلى استغلال "الورقة الكردية" والرهان على الداخل لإسقاط النظام الإيراني، وقد طرح هذه الرؤية على الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض

لحث الأكراد على التمرد المسلح وتشتيت قوات الحرس الثوري.

- دونالد ترامب (الرئيس الأمريكي): يتبنى خيار التحريض على التمرد الحدودي، واصفًا عبور القوات الكردية للحدود بأنه "أمر رائع" لتفادي الغزو البري، مع إجرائه اتصالات مباشرة مع قادة أكراد في العراق (مسعود بارزاني وبافل طالباني) وقيادات من أكراد إيران لاستطلاع جاهزيتهم.
- محمد نظيف قادر (عضو المكتب السياسي لـPDKI): يدير الجهد الميداني والإعلامي في معسكر آزادي بقضاء كويسنجق، ويتولى توثيق الضربات الصاروخية والمسيّرة الإيرانية ورصد جاهزية المقاتلين على خط التماس.
- عارف باوة جاني (رئيس حزب سربستي كردستان): الواجهة السياسية المطالبة باستقلال كردستان إيران أو فدراليتها، معلنًا استعداد حزبه لإدارة المناطق الكردية ميدانيًا في حال سقوط النظام، مع رفضه القاطع لعودة الملكية بقيادة رضا بهلوي أو أي نظام مركزي يتجاهل حقوق القوميات غير الفارسية.
- أمين عام منظمة خبات الكردية الإيرانية: مسؤول الاتصال المباشر بالقنوات الأمريكية لبحث سبل إسقاط النظام الإيراني، والمطالب الرسمي بتزويد الفصائل بمعدات متقدمة وأسلحة نوعية ومتفجرات لدعم احتمال الهجوم البري.
- كريم برويزي وخالد عزيزي (قياديان في PDKI): ينشطان في متابعة الاستهدافات العسكرية الإيرانية للمقرات والمخيمات الحدودية، مع التأكيد دبلوماسيًا على منع استخدام الأراضي العراقية منصةً انطلاق عسكرية، حمايةً لعلاقة الإقليم ببغداد وطهران.
- جوناثان سباير (محلل أمني إسرائيلي): ينظر إلى التنسيق مع الأكراد بوصفه جزءًا من خطة إسرائيلية شاملة تهدف إلى شل قدرات النظام الإيراني وتدميره بكل الوسائل المتاحة.
- داني سيترينوفيتش (ضابط استخبارات إسرائيلي سابق وباحث في الشأن الإيراني): يمثل تيار الحذر التقييمي في إسرائيل، محذرًا من أن الانتفاضة المسلحة لا تملك إجماعًا شعبيًا كرديًا كافيًا، وأن استغلال الورقة الكردية دون إسناد كامل قد يرتد بنتائج عكسية تؤجج الالتفاف الوطني الداخلي في إيران.

رابعًا: جغرافية العمليات ومسارح الانتشار

تتوزع خريطة العمليات والتحركات الميدانية على ثلاثة مسارح جغرافية متصلة.

مسرح الداخل الإيراني

- أشنويه وبيرانشهر: الهدف التكتيكي الأول والمباشر لخطة تحرك الفصائل الكردية الإيرانية المتجمعة على الجانب العراقي، إذ تسعى للسيطرة عليهما لفرض منطقة عازلة تُدار ذاتيًا بنظام فدرالي.
- محافظة كردستان الإيرانية وعموم الشريط الغربي: تشهد طلعات جوية وضربات صاروخية إسرائيلية مكثفة تستهدف مقار الجيش والحرس الثوري ومراكز القيادة، تمهيدًا لخلق ثغرات أمنية تتيح للفصائل التسلل

والسيطرة.

مسرح محافظة أربيل: الارتكاز العملياتي

- قضاء كويسنجق (كويا): يضم "معسكر آزادي" التاريخي ومستشفاه الميداني، ويُعد مركز الثقل الإداري والتجمعي لـPDKI، وهدفًا دائمًا للضربات الصاروخية والمسيّرة الإيرانية.
- قضاء سوران والمناطق الجبلية الحدودية: مسرح متقدم لتحركات المقاتلين، ورصد المسيّرات الإيرانية المتطورة التي تخترق الأجواء واعتراضها، مثل مسيّرات "آرش-2".
- دارشكران وبحركة وخليفان: تضم مخيمات ومقار لقوات PAK وأحزاب أخرى، وتتعرض لغارات متتالية استهدفت عناصرها ومقراتها.
- العاصمة أربيل (المحيط السيادي والاستخباري): تشمل محيط مطار أربيل الدولي ومجمع القنصلية الأمريكية ومواقع تمركز التحالف، حيث تتصدى الدفاعات الجوية لمسيّرات هجومية متكررة، وسط اتهامات إيرانية بوجود محطات توجيه ورصد استخباري متقدمة فيها.

مسرح السليمانية والممرات الخلفية

- زركويز وبانكةورة (قرب السليمانية): المعقل الرئيسي لمقار ومكاتب أعضاء المكتب السياسي لكومله، وقد طالتها هجمات المسيّرات الإيرانية الاستباقية.
- وادي آلانة الجبلي ومرابض "تكة ران" الحدودية: ممرات خلفية لإيواء عناصر المعارضة، ونقاط تماس شهدت استهدافات مدفعية وصاروخية طالت أيضًا مرابض لقوات البيشمركة، مع استمرار مساعي سلطات السليمانية لتهدئة الحدود وتفادي الانزلاق إلى صدام مفتوح مع طهران.

خامسًا: طبيعة الدعم الإسرائيلي وآلياته

تعتمد الاستراتيجية الإسرائيلية نمط "الحرب غير المتكافئة" عبر دعم هجين يجمع بين الأبعاد الاستخبارية والعملياتية:

- الغطاء الجوي التمهيدي: تنفّذ مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي غارات على مقرات الحرس الثوري ومراكز القيادة والاتصالات والمواقع الدفاعية في غرب إيران، لإضعاف سيطرة الجيش الإيراني وتسهيل أي توغل بري للفصائل المسلحة. وتعتمد هذه الفصائل حتى الآن على أسلحتها الخفيفة، ولم تتلقَّ أسلحة نوعية أو منظومات دفاع جوي، بل تطالب بها شرطًا لتنفيذ أي عملية برية واسعة.
- الاستخبارات التكتيكية وتحديد الأهداف: تزوّد خلايا المعارضة الكردية داخل المدن الإيرانية إسرائيلَ والولايات المتحدة بإحداثيات المواقع الأمنية والقواعد العسكرية الحساسة، مقابل تلقي المقاتلين معلومات استطلاع

وإنذار مبكر تمنحهم حرية الحركة.

- التوظيف الاستراتيجي لحرب العصابات: لا تفترض المؤسسة العسكرية الإسرائيلية قدرة 8 آلاف مقاتل كردي بأسلحتهم الخفيفة على الإطاحة بالحكومة المركزية في طهران، بل يتركز الهدف على استنزاف قوات الحرس الثوري وإجبارها على تشتيت مواردها بين حماية العمق والتصدي لتمرد واسع في المناطق الجبلية الوعرة.
- الحرب السيبرانية والنفسية (الموساد): إدارة منصات إلكترونية لتغذية التحركات الاحتجاجية، وبث توثيقات الضربات، وضرب الرواية الرسمية الإيرانية لتعميق الشقاق بين القوميات غير الفارسية والسلطة الحاكمة.

سادسًا: التحديات الاستراتيجية والتعقيدات الميدانية

يواجه توظيف "الورقة الكردية" كوابح ميدانية وجيوسياسية تحدّ من فاعلية التنسيق مع إسرائيل:

1. موقف حكومة إقليم كردستان العراق: رفض تام من حكومة الإقليم برئاسة مسرور بارزاني، ورئاسة الإقليم ممثلة بنيجيرفان بارزاني، وزعامة الحزب الديمقراطي الكردستاني (مسعود بارزاني)، لتحويل أراضيها منصةً للهجوم على إيران، مع إدراك الإقليم أن التورط سيكلفه ضربات صاروخية مدمرة من الحرس الثوري أو الفصائل الموالية له في العراق. وقد برز ذلك في التنسيق الأمني بين بغداد وأربيل لحماية الإقليم وحظر النشاطات المعادية.
2. عقدة "الخذلان التاريخي": تخوف متجذر لدى القيادات الكردية من تكرار الانتكاسات التاريخية، مثل انهيار اتفاقية الجزائر عام 1975 وتجربة أكراد سوريا. وقد جعل ذلك قادة الفصائل يمتنعون عن خوض مواجهة شاملة دون الحصول على أسلحة متطورة، كمضادات الطائرات والمسيّرات الهجومية، وضمانات أمريكية إسرائيلية مكتوبة لاستمرار الدعم وتأمين الملاذات.
3. الرفض الإقليمي الصارم (تركيا وبغداد): معارضة شديدة من أنقرة وبغداد لأي سيناريو يؤدي إلى تفكك حدودي أو ظهور كيان انفصالي جديد قد يؤجج طموحات الحكم الذاتي في عموم الإقليم الحدودي المشترك.
4. الضربات الاستباقية الإيرانية: اعتماد طهران تكتيك القصف المكثف بالمسيّرات والصواريخ على مقرات أحزاب المعارضة، كما جرى في معسكر آزادي وسوران، لإحباط أي تحشد عملياتي عند المعابر قبل انطلاقه.

خلاصة

تتحرك إسرائيل عبر هذا الملف وفق استراتيجية تهدف إلى تقويض استقرار الجبهة الداخلية الإيرانية وتشتيت قدراتها العسكرية، في حين تسعى الفصائل الكردية إلى انتزاع حكم ذاتي أو كيان فدرالي. غير أن هذه المساعي تصطدم بحذر قيادات إقليم كردستان العراق، وتهديد الضربات الصاروخية الإيرانية، وغياب التعهدات الدولية الملزمة.